

الحلقة 4 | بداية مشواري مع دعوة غير المسلمين! | ذكرى وعبرة

| فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اول ما ذهبت الى امريكا بدأت اتعلم دعوة غير المسلمين حضرت لدعاة كبار زي الدكتور ممدوح محمد الشيخ شاكرا السيد في منطقة واشنطن. تعلمت منهم ثم عملت في الندوة العالمية للشباب الاسلامي في امريكا الشمالية والوسطى. وكان كان متعاون مع مكتبنا - [00:01:06](#)

يوسف استس ده من مشاهير الدعاة. فبالتالي اتاحت لي الفرصة اني احتك به واتعلم برضو منه فنون الدعوة. ثم تعرفت على داعية عظيمة وهو دكتور جمال بدوي سواء علما او خلقا او مهارة في المناظرات اعتبره رقم واحد. بسم الله ما شاء الله - [00:01:25](#)

المهم انا اقتربت منه اتعلمت منه اشياء كثيرة ثم اتفرجت على بريزنتيشن جميل للدكتور ممدوح محمد اسمه الاسلام بايجاز. او الاسلام باختصار. اسلام خدت منه نسخة من الباور بوينت واتدربت عليها وزودت عليها بعض الاشياء البسيطة - [00:01:45](#)

وبعدين عشان ابقى مستعد اني القي هذه المحاضرة كان لازم اتدرب. وبصراحة اتدربت في اسرتي واتدربت في اصدقائي لان ما يصحش ان يكون يعني اول الضحايا بتوعي من غير المسلمين. لازم ايه افترس بعض قرايبي كده واعمل لهم وهم يقولوا لي - [00:02:06](#)

فيهم ايه في طريقتي ورأيهم ايه في البرزنتيشن نزود ايه نغير ايه نجيب ايه قدام نجيب ايه ورا وهكذا طبعا من ساعتها كل ما اسرتي يسمعونني بيقولوا الحمد لله خلصت بريزنتيشن جديد. او محاضرة جديدة تلاقيهم بيجروا زي الفيران في البيت. ده عامل نفسه نايم. ودي عاملة نفسها بتزاكر. لان عارفين ان - [00:02:25](#)

اللي هيحصل بابا هيحبسهم في غرفة لمدة ساعة على الاقل يديهم المحاضرة الجديدة المهم حسيت ان انا جاهز فبدأت ارسل خطابات واييميلات للمنظمات المختلفة والجامعات والكنائس والمعابد اليهودية اقول لهم والله انا - [00:02:43](#)

فلان الفلاني عندي محاضرة قصيرة عن الاسلام ممكن اجي اقدمها لجمهوركم طبعا الكلام ده قبل احداث حداثر سبتمبر ما كانش الناس مهتمة اوي تعرف عن اسلامه قعدت كده ثلاث شهور كل يوم ابعت اييميلات وفاكسات - [00:03:00](#)

ما حدش بيرد اطلاقا لغاية ما في يوم جميل مشمس كده دخلت مكتبي شغلت الكمبيوتر وقعدت مستنيه عشان يسخن طبعا اجهزة الكمبيوتر زمان ما كتش بتفتح على طول لأ يعني طبعا كان الجهاز بيسخن والشاشة - [00:03:15](#)

تسخن وبعد كده تفتح وقلت يا رب اكرمني يعني ولو بدعوة ادي محاضرة في اي مكان من دول لغير المسلمين واذا باول ايميل من مين من البنتاجون وزارة الدفاع الامريكية بيدعوني للقاء محاضرة عن الاسلام بناء على الخطاب المرسل مني - [00:03:28](#)

طبعا سجدت لله شكرا. وقلت يعني الحمد لله ربنا استجاب لدعائي بزيادة بكرم شديد. معقول اول محاضرة هاديها لغير المسلمين هتبقى في البنتاجون طب اعلم ايه ؟ انا اتدربت في مسلمين اصدقائي واتدربت في مسلمين قرايبي وافراد اسرتي. لكن معقول اول غير مسلمين اكلهم في حياتي هيبقوا زباط - [00:03:49](#)

في وزارة الدفاع الامريكية دي مسؤولية كبيرة جدا انا عاوز اخدم الاسلام مش هضر الاسلام انا محتاج اتدرب في غير مسلمين زي ما

انا اتدربت في مسلمين قرايبي. طب اجيب منين غير مسلمين اتدرب فيهم؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ مش عارف - [00:04:11](#)
راكب القطار من واشنطن رايح نيوجيرسي اخطب الجمعة واذا بفكرة عبقرية تيجي في دماغي جلسة امامي امرأة امريكية ماسكة كتاب بتقرا فيه قلت لها حضرتك تحبي تاخدي بريزنتيشن عن الاسلام - [00:04:27](#)

نزلت الكتاب من ايدها وبصت لي وقالت لي لأ رفعة الكتاب ثاني وكملت قراءة هاديكي ميت دولار راحت منزلة الكتاب ونظرت لي باستغراب هات لي ميت دولار ايوة لو قلت لي بعد المحاضرة ما استفدتش اي جديد هاديكي مية دولار. رحت مطلع ميت دولار من جيبني وحاططها على الترابيزة اللي بينا. في القطر كده ترابييزة وحواليها اربع كراسي - [00:04:43](#)
قالت لي المحاضرة دي مدتها قد ايه؟ قلت لها خمسة واربعين دقيقة. يعني بالكثير قوي ساعة ميت دولار في ساعة قالت لي موافقة واديتها المحاضرة ودي كانت اول محاضرة لغير المسلمين في حياتي. طبعا صديقي بيقول لي اول دعوة تعملها كانت بالرشوة طبعا دي مش رشوة دي اسمها حوافز وهي - [00:05:09](#)

ست اصلا ما خدتش الفلوس دي الحمد لله لان بعد ما انتهينا من المحاضرة قلت لها مم هتاخدي فلوسي لأ بصراحة استفدت جدا. الاسبوع اللي بعده راجع من مشجن على واشنطن فالطيارة اتأخرت ساعتين اعلنوا تأخير الطائرة واحنا في المطار - [00:05:28](#)
وبصيت لقيت راجل كبير في السن وجنبه شاب وزوجته وابنه الصغير. جالسين كده كلهم في قاعة المغادرة آآ قلت لهم طيب آآ طبعا انا المحاضرة بتاعتي في البنجاجون معادها ثاني يوم - [00:05:46](#)

ومحتاج حد ثاني من غير المسلمين عشان اتشجع واخذ ايه اخذ آآ يعني آآ يبقى عندي الشجاعة ياخذ جرأة بصيت كده للمجموعة اللي قاعدة مستنية الطائرة دي قلت لهم انتم معي على الطائرة اللي متأخرة بتاعة واشنطن؟ قالوا اه - [00:06:00](#)
وما بتعملوش حاجة لا زي ما انت ما بتعملش حاجة طب ما تيجوا تاخذوا محاضرة عن الاسلام مدتها خمسة واربعين دقيقة وكل واحد منكم هياخذ ميت دولار ازا بعد المحاضرة قال لي انه ما استفادش اي حاجة - [00:06:15](#)

مش هتخسروا حاجة يا هتستفيد معلومات يا هتستفيد فلوس حطيت الفلوس قدامهم وافقوا خدوا المحاضرة ما حدش خد مني الفلوس الحمد لله. محاضرة الحمد لله جميلة جدا. وتاني يوم رحت البنجاجون وانا اكثر ثقة في نفسي وقدمت - [00:06:35](#)
محاضرة بنجاح بفضل الله. المهم بعد حداثر سبتمبر وزيادة آآ خطاب الكراهية للاسلام والمسلمين. حصلت ردة فعل وزاد تعاطف بعض الناس مع المسلمين خاصة لما شعروا بالمبالغة الشديدة في شيطنة المسلمين في الاعلام واظهارهم بمظهر بشع وغير صحيح - [00:06:52](#)

وكذلك بدأ ايضا كثير من الناس يقرأوا عن الاسلام ويقبلوا على المحاضرات. لم اعد ارسل خطابات اطلب فيها الاذن بالقاء محاضرة لا في جامعات ولا كنائس ولا معابد كنت بتلقى الدعوات من كل مكان. وباضطر لجدولة المحاضرات بعد شهرين وتلات شهور لعدم وجود وقت مطلقا. وفي بفضل - [00:07:12](#)

ده الوقت دوت كان الدعاة في امريكا مشغولين فولي بوكت. مشغولين ليل نهار وكان وقت مبارك الحقيقة جدا المسجد اللي كنت بصلي فيه في واشنطن كان بيشهد تلقين الشهادتين واعتناق الاسلام مرة كل يوم على الاقل او مرتين او ثلاثة او اربع مرات - [00:07:36](#)

قبل حداثر سبتمبر كان مرة واحدة او مرتين في الاسبوع. بعد حداثر سبتمبر في الوقت ده كان يا مرة يا اثنين يا ثلاثة يا اربع مرات اعتناق حالات اعتناق اسلام كل يوم - [00:07:57](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا كل شيء ممكن المهم احنا نحاول قدر المستطاع ابن الانسان لما يكون عنده حرارة الواحد ما بيدخلش ينام ويسيبه - [00:08:11](#)

يفضل جنبه ويرعاه لغاية ما يشعر ان الخطر زال. والحرارة راحت. لو ما عندكش ولاد من النهاردة عندك الاسلام. ابنك. لو عندك طفل واحد اعتبر ان عندك اثنين لو عندك اثنين اعتبر ان عندك ثلاثة وهكذا. مش معنى كده ان ربنا محتاجنا ابدنا ربنا مش محتاجنا - [00:08:26](#)

لكن بشعورنا نحو الاسلام وخدمته احنا بنخدم نفسنا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً
صالحاً وقال انني من المسلمين. ربك سينشر دينه بك او بدونك - [00:08:42](#)

المهم هو انت هتكون احد المشاركين في نشر هذا الدين ام من الذين يصدون عنه امن المتفرجين الذين لا يؤثرون. حدد موقفك
السلام عليكم. اشوفكم بكرة باذن الله واحلى من الكبيرة في وسط المرور - [00:08:59](#)

حافل معالي ونمسك في الاماني الى ان الاغاني انا خايف يا بكرة امشي زكري بيبقى ضياعنا يطويننا النسيان بص ده مش بريئة.
تشوف بها لحد - [00:09:33](#)